بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الله و الحمد لله سبحان من اسمى نفسه الرزَّاق

والرزْقُ من أفْعَاله نوعان

رِزقٌ على يدِ عَبْدِهِ ورسولِه

نوعان أيضًا ذانِ معروفان

رِزْقُ القُلوبِ العِلمُ والإيمان ـ

وال رزقُ المُعَدُّ لهذه الأبدان

هذا هو الرزقُ الحلالُ وربُّنَا رَزَّاقُه

والفَضْلُ للمنانِ والثان

سَوْقُ القُوتِ للأعضاء

في تلكَ المجاري سَوْقُه ِ

بِوِزَانِ هذا يكونُ من الحلال

كما يكو نُ من الحرامِ كلاهما

رِزْقانِ واللهُ رَازقُهُ بهذا الاعتِبا ر

وليس بالإطلاق دُونَ بيان

ثم الصلاة على النبي العدنان

ما استغفر مستغفر

وصدح باسمه المعطر اذان,

حديث ليلتنا عن اسم الله الرزاق فما المعنى وما الاسرار؟

أولا / المعنى اللغوي

ُالرِزْقُ: ما يُنْتَفَعُ به والجمع أرْزاقُ، والرِزْقُ العطاء

وقوله تعالى: "وتجعلون رِزْقَكُمْ أنكم تُكَذِّبونَ" أي شُكْرَ رِزْقِكُم ْ

المعنى في حق الله تعالى

معني اسم الله الرزاق: هو خالق الأرزاق والمتكفل بإيصالها لجميع خلقه

والفرق بين الرازق والرزاق

الرازق اسم فاعل وأما الرزَّاق فهو صيغة مبالغة، :
والمعنى أنه يرزق جميع المخلوقات مهما كثر عددهم

وقال السعدي:" الرزاق" لجميع عباده، فما مِنْ دابةٍ في الأرْض؛ إلا على الله رزْقها، ورزقه نوعان

رزقٌ عامٌ؛ شمل البَرَّ والفَاجر، والأولين والآخرين؛ وهو رزقُ الأبدان

ورزقٌ خاصٌ؛ وهو رزقُ القُلوب، وتَغْذيتها بالعِلْم والإيمان. والرِّزق الحَلال الذي يُعينُ على صَلاح الدِّين، وهذا خاصٌ بالمُؤمنين؛ على مَرَاتبهم منه؛ بحسبِ ما تقتضيه حِكْمتُه ورحْمتُه

ثانيا / وروده فى القرآن الكريم

ورد في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى (إن الله هو الرزاق) سورة الذاريات 58

وورد في السنة الرازق يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق

رابعا / تأملات في رحاب الاسم الجليل

إن الحديث عن الرزق حديث ذو أهمية بالغة، وخاصة في هذا الوقت الذي ضعف فيه إيمان كثير من الناس بربهم، وأن الرزق بيده، وأنه المتكفّل بالأرزاق؛ مما جعل اعتمادهم وللأسف على خلق مثلهم، يرجونهم أو يخشونهم على أرزاقهم

وإن الإيمان بهذا الاسم سيحل الكثير من المشاكل كالقلق والخوف من المستقبل ، والجرأة على أكل الحرام ،والحسد واستحلال الربا وتبرير الرشوة ، وجرائم القتل والسرقة من أجل المال التي سببها عدم أو ضعف الإيمان باسم الله الرزاق

ونتناول هذا الاسم الجليل من خلال النقاط التالية

رزق جميع الكائنات على الله

فالله سبحانه تكفل للخلق بالرزق مهما كانوا وأينما كانوا، مسلمين وكافرين، إنسًا وجنا، طيرًا وحيوانا، وهو سبحانه

كما يقول البلغاء يرزق النملة السمراء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء

قال تعالى: {وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ} هود

وكلمة (الدابة) جاءت نكرة لتفيد الشمول، لتشمل هذه الكلمة كل شيء يدب على وجه الأرض

و(مِن) تفيد استغراق أفراد النوع

ويذكر أحدهم وكان لديه قط يهتم به وبطعامه، وكان يعطيه كل يوم ما يكفيه من الطعام، ولاحظ رب البيت أن القط لم يَعُد يكتفي بالقليل مما يقدّم له من الطعام، فأصبح يسرق غير ما يُعطى له، فرصده صاحبه وجعل يراقبه، فوجده يذهب بالطعام إلى قط أعمى! فيضع الطعام أمامه ليأكله، فتبارك الله، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا

وصدق من قال

فلو كانت الأرزاق تجري على الحِجى هلكنَ إذًا من جهلهن البهـائم ُ

وأصحاب الحجى هم أصحاب الألباب والعقول فلو أن الأرزاق معلقة بالعقول لهلكت البهائم

وقال تعالى: {وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ * فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ} الذاريات

وقال تعالى (لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى) طه 132

فالرزق ليس على فلان أو علان إنما هي أسباب هيأها الله في الكون لييسر على العباد معايشهم، فما يتحصله الناس من وظائف أو مهن ؛ إنما هي أسباب لنيل رزق الله ، بل أؤكد أن ذكاء الإنسان لن يزيد في رزقه شيئا وقلة ذكائه لن تنقص من رزقه شيئا ، وقد كان الناس إلى وقت قريب يطمحون لنيل وظيفة حكومية بأي سبيل بالواسطة أو بالرشوة وكأن الحاصل على وظيفة من العشرة المبشرين بالجنة

التوكل على الله في طلب الرزق

إذا أيقنا أن الرزق بيد الله وحده فعلينا الأخذ بالأسباب

قال تعالى (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور) الملك 15

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم (لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا) **وللأسف** فما أكثر الذين تغيرت قلوبهم فأصبحوا يتوكلون ويؤملون في دنياهم وأرزاقهم على خلق مثلهم، ونسوا الخلاّق الرزاق مدبر الأمور ومصرّف الدهور سبحانه

وقَوْله (تَغْدُو) أَيْ تَخْرُج مِنْ أَوَّل النَّهَار ، (خِمَاصًا) جِيَاعًا ، (وَتَرُوح) أَيْ آخِر النهار،(بِطَانًا) أَيْ مُمْتَلِئَة الأجواف

ولما رأى عمر أناساً يسألون الناس في الحج قال: من أنتم؟

قالوا: نحن المتوكلون، قال: كذبتم، المتوكل من ألقى حبة في الأرض، ثم توكل على الله

قصة النملة مع سليمان

ومن طريف الأمر قصة ذكرها ابن القيم في بعض كتبه :
قيل إن نبي الله سليمان عليه السلام سأل نملة : كم تأكلين في العام؟

قالت: آكل حبتين من القمح

فوضع لها حبتين من القمح، ومضى عام كامل، فنظر إليها فوجدها قد أكلت حبة واحدة من القمح وأبقت على الأخرى

فقال لها: ألم تخبريني أنك تأكلين في كل عام حبتين من القمح؟! فلماذا أكلت حبة واحدة ؟

فقالت النملة: يا نبي الله، كنت آكل حبتين من القمح وأنا متيقنة بأن الله الرازق سيبعث إليّ بغيرها، لكنني لما علمت أنك الذي توليت أمري خفت أن تنساني فأكلت حبة وادخرت الحبة الأخرى للعام القادم

كيف يكسب الناس الأرزاق؟

قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلا مَا تَشْكُرُونَ)10 سور الأعراف

جعل الله لنا معايش في الأرض، أي: أسباب لكسب الرزق، وجعلها متناسبة مع الإنسان

نتأمل مثلا التقلبات الجوية مابين حر وبرد ، فكم من إنسان يعيش على الحر المكيفات والثلج ،والملابس ،والمشروبات

الباردة ، ونضج أغلب الفاكهة في الصيف والسفر للسياحة من الأماكن الحارة .....الخ

وكم من إنسان على الأرض يعيش على البرد؟ ملابس شتوية، وتدفئة، وأمراض، ورياضة التزحلق على الجليد وكم من إنسان في الأرض يعيش على التعليم والجامعات؟ من مدرسين وإداريين وطباعة كتب والوسائل المرتبطة بالنواحي التعليمية ....الخ

وكم من إنسان يعيش على المرض ؟ أطباء وممرضين وأدوية ومستشفيات وعيادات وأبحاث ودراسات ، وعمال وفنيين .....الخ

وهكذا لو تأملنا هذا الأمر جيدا لرأينا كيف هيأ الله المعايش لعباده بطريقة عجيبة، وترتيب محكم دقيق فسبحان الله العظيم

الخبرات

وأحد أسباب كسب الرزق الخبرات، إما خبرات في الطب، أو الهندسة، أو الفيزياء، أو الكيمياء، أو الرياضيات، أو الفلك، أو في صنعة، أو في حرفة، أو في مهارة، أو في شيء آخر، فكلّ إنسان يعيش بالخبرة التي يملكها من حرفة يحترفها، من مهنة يمتهنها، فهي خبرات متراكمة

فالله عز وجل فضلاً على أنه خلق لنا الأرزاق، وجعلها متوافقة توافقا تاماً مع خلق الإنسان، أعطانا وسائل لكسب الرزق، كل واحد منا له عمل، والعمل بفضل مهارات يملكها وخبرات، هذا بالتجارة، وهذا بالصناعة، وهذا بالزراعة،

وهذا بالطب، وهذا بالهندسة، وهذا بالتدريس، وهذا بالفيزياء، وبالكيمياء، وبالحقوق لحل مشكلات الناس، كل إنسان يعيش من حرفة، من مجموعة خبرات متراكمة يستخدمها لكسب المال، إذاً: الله عز وجل جعل لنا معايش

قال الشافعي رحمه الله

توكلتُ فِي رزقي على الله خالقي وأيقنتُ أن الله لا شك رازقي

ومـا يكُ من رزقـي فليس يفوتني ولو كان في قاع البحـار العوامق

سيـأتي بـه الله العظيـم بفضلـه ولو لم يكن مني اللسـانُ بنـاطق

ففي أي شيء تذهب النفس حسرة وقد قسم الرحمـن رزق الخلائق؟

لا يطلب الرزق بمعصية الله

فعلى المسلم أن يسلك الأسباب الحلال لطلب الرزق وليعلم أن رزقه مقسوم ومقدور فلا حيلة في الرزق ولا شفاعة في الموت ، ورزق الإنسان يطلبه كما يطلبه أجله وقد حذَّرنا النبي – صلى الله عليه وسلم – من أن تتعلق قلوبنا بتحصيل أرزاقنا؛ فننسى الله – تعالى – والدار الآخرة، ونُشْغَل عن العمل الصالح بالجمع والتحصيل، والعد والتنمية، ولربما شحت نفوسنا عن أداء حق الله – تعالى – في أموالنا، أو امتدت أيدينا إلى ما لا يحل لنا؛ فنكون كالذي يأكل ولا يشبع،

ويجمع ولا ينتفع! نعوذ بالله من نفوس لا تشبع، ومن قلوب لا تخشع

عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : ليس من عمل يقرب إلى الجنة إلا قد أمرتكم به ولا عمل يقرب إلى النار إلا قد نهيتكم عنه لا يستبطئن أحد منكم رزقه إن جبريل عليه السلام ألقى في رُوعي(بضم الراء) أن أحدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب فإن استبطأ أحد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله فإن الله لا ينال فضله بمعصية رواه الحاكم بسند صحيح

ولو دققنا في أسباب أكثر المعاصي لوجدناها من أجل المال، آه لو أيقنّا يقيناً قطعياً أن الله عزَّ وجل بيده الرزق وحده ؛ يكثِّره أو يقلله، يضيقه أو يوسعه، يسهله أو يعسره، وأن الواحد منا لن ينال ما عند الله عزَّ وجل إلا بطاعته

وإذا توهَّم إنسان أنه بمعصية الله عزَّ وجل يزداد رزقه ، قد يأتيه رزقٌ وفير بادئ ذي بدْء، ثم يُمْحَق، ثم يتلف، ثم يُهلك.

وصدق الشاعر حينما قال

لا تعجلن فليس الرزق في العجل ـــ الرزق في اللوح مكتوب مع الأجل

ولو صبرنا لكان الرزق يطلبنا لكنه الإنسان خلق من عجل

فمن استعجل الرزقَ بالحرام مُنِع الحلال وعوقب بذهاب البركة فقد ذكر أن عليا رضي الله عنه دخل مسجد الكوفة

فأعطى غلامًا دابته حتى يصلي، فلما فرغ من صلاته أخرج دينارًا ليعطيه الغلام، فوجده قد أخذ خطام الدابة وانصرف، فأرسل رجلا ليشتري له خطامًا بدينار، فاشترى له الخطام، ثم أتى فلما رآه علي رضي الله عنه، قال سبحان الله! إنه خطام دابتي، فقال الرجل: اشتريته من غلام بدينار، فقال علي رضي الله عنه: سبحان الله! أردت أن أعطه إياه حلالا، فأبى إلا أن يأخذه حراما

الخطام : هو الحبل الذي يقاد به البعير

كثرة الأموال ليس علامة لحب الله للعبد

الرزق بيد الله – جل وعلا -، فالعطاء عطاؤه، والمنُّ مَنُّه، وكلٌّ بيده – جل وعلا -، ورزقه لعباده على نوعين

رزق عام، يشمل البر والفاجر، والمؤمن والكافر، كما في **قوله – تعالى-:** (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا) هود: 6

وهذا عطاء عام لا يختص به أحد دون أحد، قال الله – جل وعلا -: (كُلاًّ نُمِدُّ هَؤُلاء وَهَؤُلاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً) الإسراء: 20

أي: المؤمنين والكفار، والأبرار والفجا

هذا عطاء عام، وهو عطاء للطعام والشراب والغذاء والملبس والمسكن ونحو ذلك، وهذا النوع من العطاء لا يدل على رضا الله- تبارك وتعالى -عمن أعطاه، فإنه – جل وعلا – يعطي الدنيا من يحب ومن لا يح

ويؤكد هذا المعنى حديث عبد الله بن مسعود (إن الله قسم

بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من أحب)
فسبحان الله عطاؤه ورزقه مستمر حتى لمن يكفر به ويعطيه نعيمه في الدنيا وأما الآخرة فإنه – جل وعلا – لا يعطيها إلا من أطاع

ونتأمل في هذا المعنى

فَأَمَّا الإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَن

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَن كلا

قال – جل وعلا -: (كَلاَّ)، أي: ليس الأمر كذلك، أي: ليس الأمر -أنَّ الإنسان إذا أُعطي وأُكرم في الدنيا- دليلاً على إكرام الله له ورضاه عنه، وليس أيضًا التضييق على الإنسان في طعامه ورزقه دليلاً على عدم رضا الله عنه وإهانته له، ((كَلا

أي: ليس الأمر كذلك، فإنه – جل وعلا – يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، والعطاء في الدنيا من الإنعام والملبس والمسكن ليس دليلاً على الرضا، وكذلك التضييق في ذلك ليس دليلاً على إهانة الله لعبده

والعطاء والمنع في الدنيا كل ذلك ابتلاء من الله- تبارك وتعالى -لعباده، فهو – جل وعلا – يبتلي عباده بالغنى كما يبتليهم بالفقر، ويبتليهم بالصحة كما يبتليهم بالمرض، ويبتليهم بالرخاء كما يبتليهم بالشدة، فالدنيا دار امتحان وابتلاء واختبار

الرزق ليس هو المال فقط

هناك فرق بين الرزق والكسب، فالكسب هو المال الذي تحصل عليه نظير عمل ما، كأن يكون راتبك الشهري مثلا مبلغا معينا.. وهذا المبلغ هو الذي تقوم على أساسه حياتك، وتنظم مشترياتك وقضاء حاجاتك

أما الرزق فهو كل ما يُنتَفع به؛ فالرزق أشمل وأعم من المال، وما كسب المال إلا صورة من صور الرزق، فالأب الصالح رزق، والأخ الطيب رزق، والأم الحانية رزق،

والزوجة الخيّرة رزق، والابن الطائع رزق، والمدير المتفاهم العادل رزق، والصحة رزق، انتفاعك بالموعظة رزق، حب الناس رزق

وقد تكلم العلماء عن الرزق فذكروا أن وهو البركة، هذه البركة التي تجعلنا نتساءل

هل الرزق بكثرته؟

هل هو بالكَّم أم بما ينتفع به من هذا الكمّ؟

والحقيقة التي أثبتتها تجارب الحياة، أن الرزق لو نزع منه البركة لا نراه كافيا مهما زاد، ولا نراه معينا مهما جمعنا منه، والقليل المبارك فيه نهر من الخير يجري ولا ينقطع مداده قال تعالى [وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آَمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ] {الأعراف:96}

ثمار الإيمان بالاسم الجليل

- **اليقين** بأن الرزق والأجل بيد الله وحده

قال تعالى :(يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا اله إلا هو فأنى تؤفكون) فاطر (3)

وأكثر شيء يقلق الإنسان الخوف على رزقه وأجله، وأخشى ما يخشاه انقضاء أجله وانقطاع رزقه، لذلك لو علم الناس علم اليقين أن آجالهم بيد الله، وأن إنساناً واحداً على وجه الأرض لا يستطيع أن يحدِّدها، وأن أرزاقهم بيد الله، وأن أي جهةً على وجه الأرض مهما عظمت لا تستطيع أن تمنع ولا أن تعطي، فإذا أيقنت يقيناً قطعياً أن حياتك بيد الله ، وأن الذي منحك الحياة هو وحده يُنْهِي هذه الحياة ، وأن الذي خلقك هو الذي تكفَّل برزقك، لو أيقن الإنسان بهاتين الحقيقتين لأصابته سكينة عجيبة ليقينه بالله

العزة في طلب الرزق

لماذا التملق والنفاق إذا كنت توقن أن الرزق بيد الله؛ وأن الله بيده كل شيء، وأن كل من تراه من بني البشر هم بيد الله عزَّ وجل، فلا تهن نفسك ولا تذلها إلا لله وحده ،وكما ورد في الأثر (اطلبوا الحوائج بعزة الأنفس , فإن الأمور تجري بالمقادير)

ويقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه لحفر بئر بإبرتين..ونزح بحرين بغربالين ،وكنس أرض الحجاز بريشتين..وغسل عبدين أسودين حتى يصيرا كأبيضين..خير من الوقوف على باب لئيم يعطيك أو يمنعك

الطمأنينة بعد اليقين بأن الله هو الرزاق -

فالمؤمن الحق الذي يفهم قضية الرزق فهمًا صحيحًا لن تستشرف نفسه ما في أيدي الناس، ولن تتطلع عينه على ما في خزائنهم، ولن تمتد يده إلى ما حرم الله – تعالى – عليه

مهما كلف الأمر؛ لعلمه أن الذي خلقه سيرزقه
والعبدَ إذا أيقن بأن الأجل محدد، وأن الرزق مقدر، واطمأن قلبه بذلك؛ فإنه لن يجزع من فقر أصابه، أو جائحة أتلفت ماله، ولن يشغل نفسه بالدنيا عن عمل الآخرة؛ لأنه يعلم أنه مهما سعى واجتهد وأجهد نفسه فلن يكتسب إلا ما كُتب له
ولذا قال الحسن: "إن من ضعف يقينك أن تكون بما في يدك أوثق منك بما في يد الله عز وجل
وروي عن ابن مسعود قال: (إن أرجى ما أكون للرزق إذا **قالوا**: ليس في البيت دقيق)
وقال الإمام أحمد: "أسرّ أيامي إليّ يوم أُصبح وليس عندي شيء"
مر إبراهيم بن أدهم على رجل ينطق وجهه بالهم والحزن فقال له إبراهيم

يا هذا إني أسألك عن ثلاثة فاجبني : فقال له الرجل نعم

فقال له إبراهيم : أيجري في هذا الكون شي لا يريده الله ؟

فقال : لا

قال : أينقص من أجلك لحظة كتبها الله لك في الحياة ؟

قال : لا

قال : أينقص رزقك شي قدره الله

قال : لا

قال إبراهيم : فعلام الهم إذن ؟

السعي والأخذ بالأسباب

لا بد مع اليقين بأن الله هو الرزاق من بذل الأسباب والجد في طلب الأرزاق ووجوه المكاسب المباحة التي أباحها الله - تبارك وتعالى- لعباده، كما قال – جل وعلا -: (فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ) الملك: 15

ومع بذل الأسباب لا بد من طلب الرزق من الله – جل وعلا (فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) العنكبوت: 17

- **كثرة** الأموال ليس من علامات حب الله للعبد

وهذا اعتقاد الكافرين قديما حينما قالوا -كما حكى القرآن عنهم- : (وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالا وَأَولادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (35) قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (36) وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ (37) سبأ

وقال تعالى (فلا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ (55) التوبة

الطاعة سبب للبركة في الرزق والمعاصي سبب للمحق والحرمان

قال تعالى (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (2) وَيَرْزُقْهُ مِنْ

حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (3) الطلاق
وقال تعالى (وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لأسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا (16) الجن
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم (الدعاء يرد القضاء، وإن البر يزيد في الرزق، وإن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه

كيف تعيش باسم الله الرزاق

انه الحب والخشية، التي تجعل حضور الله الرزاق في قلبك فيطمئن ويخشع (فترتفع ذبذباتك وطاقته
وعندما تطمئن بالله ستبحث عن مفاتيح الرزق التي وهبها لك الرزاق بكل هدوء وثقة في الرزاق

ابحث عن امكاناتك الدفينة التي حجبتها برمجة المجتمع او التربية
ابحث عن شيء تتميز به، ولو بدا بنظر المجتمع تافه
لو آمنت بوجود مفتاح الرزق معك ستجده لاشك ان كنت تعرف الرزاق
لا تردد انك مؤمن بالله، ثم تنسى الايمان بأسباب الرزق المادية وغير المادية التي خلقها الله بداخلك

ولو قضيت سنوات تبحث عن ذلك. فهذا كنز يستحق. لانه سيفتح لك ابواب رزق الله

ابحث عن رسالة لك في حياتك، عن هدف من وجودك، ثم اعمل فيه فهو باب من ابواب الرزق

لو لم تجد رسالتك في الحياة ، ابدأ بالبحث عن هوايه تعشقها او عمل تعشقه، ثم اعمل باستمتاع واتقان، ثم اسمح للرزق ان يأتيك من خلاله ،، ابدأ بالقليل، يبارك الله فيه

ابحث عن نواياك وافكارك العميقة التي تمنع استقبال الرزق كأفكار سلبية عن الاغنياء انهم احتكروا الثروة، او عن الدنيا انها مجرد حظ! او عن المال انه سبب المشاكل

انتبه من الفهم الخاطيء بأن الرزق مكتوب وثابت، هو مكتوب بكل احتمالاتك وليس باحتمال واحد، يعني احتمال غناك او فقرك. كلها مكتوبة بعلم الله، والنتيجة تعتمد عليك انت

فتش ، ستجد نفايات ، تخلص منها بسهول، كلها افكار تنافي مبدأ الايمان بالرزاق من الأصل .. انتبه

فإن وجدت عوائق في الرزق، لا تسارع باتهام القدر!! بل اتهم نفسك ، وابحث في داخلك ، فك البرمجة المجتمعية ،، وابدأ بإصلاح افكارك ونواياك عن الرزق فإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

ردد بقلبك دائماً : انا استقبل رزق الرزاق بكل سلام وحب

انا استشعر رزق الله وعطائه يتجلى من خلالي

ورد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- العديد من الأدعية في طلب الغنى من الفقر، ومنها: (اللَّهمَّ ربَّ السَّمواتِ السَّبعِ، وربَّ العرشِ العظيمِ، ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ، أنتَ الظَّاهرُ فليس فوقَكَ شيءٌ، وأنتَ الباطنُ فليس دونَكَ شيءٌ، مُنزِلَ التَّوراةِ، والإنجيلِ، والفُرقانِ، فالقَ الحَبِّ والنَّوى، أعوذُ بكَ مِن شرِّ كلِّ شيءٍ أنتَ آخِذٌ بناصيتِه، أنتَ الأوَّلُ فليس قبْلَكَ شيءٌ، وأنتَ الآخِرُ فليس بعدَكَ شيءٌ، اقضِ عنَّا الدَّينَ وأَغْنِنا مِن الفقرِ).[٢] (اللَّهمَّ اكفِني بحلالِك عن حرامِك واغنِني بفضلِك عمَّن سواك).[٣] (اللهمَّ مالكَ الملكِ تُؤتي الملكَ مَن تشاءُ، وتنزعُ الملكَ ممن تشاءُ، وتُعِزُّ مَن تشاءُ، وتذِلُّ مَن تشاءُ، بيدِك الخيرُ إنك على كلِّ شيءٍ قديرٌ. رحمنُ الدنيا والآخرةِ ورحيمُهما، تعطيهما من تشاءُ، وتمنعُ منهما من

[تشاءُ، ارحمْني رحمةً تُغنيني بها عن رحمةِ مَن سواك).[٤

أخيراً و ليس آخراً

إذا ضاق باب الرزق عنك ببلدة

فثم بلاد رزقها غير ضيق

وإياك والسكنى بدار مذلة

فتسقى بكأس الذلة المتدفق

فما ضاقت الدنيا عليك برحبها

ولا باب رزق الله عنك بأضيق

الحمدلله رب العالمين
insta:ainas.syr